

هكذا حياتي

كتاب جامع

إشراف:

إيناس بخوش

بوداعي بسمة

الكتاب: هكذا حياتي.

النوع: كتاب جامع.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: بوداعي بسمة – إيناس بخوش.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

4	الإهداء:
4	بسمه بوداعي - إيناس بخوش
5	مقدمة:
7	لعل الله يحدث بعد ذلك فرجا:
7	بقلم: بوداعي بسمه
10	هكذا حياتي
11	بقلم: نسيلة داهل
12	تكلفة الروح
13	بقلم: لينة مولوجي
14	خطي الوحيد
15	بقلم: أوسريه مروه
16	أضأت طريقهم برماد جثي
17	بقلم: بن شوك بسمه
18	الصدافه المزيفه
18	بقلم: أمينة وابل
19	وخزة الم
21	بقلم: مريم مسعودي
22	الحب الخطأ
22	بقلم: بلوفه لكحل هاجر وصال
24	رحيق الألوان
25	بقلم: شيماء أحمد عبد الله
26	عذرا
27	بقلم: خديجة قرشوش
28	شارفت على النهاية
29	بقلم: بقدي خالديه
30	خبيبة أمل
31	بقلم: بلعمري أحلام
32	نفسى بين ذنبى و مغفرة ربي
33	بقلم: غفران بن مهدي

- 34 دروس الحياة يداويها الزمن
- 35 بقلم: هاجر قوري
- 36 على هامش الحياة
- 39 بقلم كريكت خلود
- 40 أوتار الصمت
- 41 بقلم: ويزة مدروس

الإهداء:

نهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من ساندنا و نخص بالذكر :
إلى أهلنا
إلى صديقاتنا الكاتبات
إلى أساتذتنا
إليكم جميعا شكر و عرفان من سويداء قلوبنا .
كما نقدم شكرا إلى دار النشر الالكترونية التي قامت بنشر هذا
الكتاب .

بسمتہ بوداعي - ایناس بخوش

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم ، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيد الخلق أجمعين محمد . صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا .
أما بعد ، "هكذا حياتي" كتاب جامع الكتروني وضعناه تحت خدمتكم أيا محبي القراءة ، وجعلناه بمواضيع مختلفة تجتمع تحت حقل الحياة ، يشمل خواطر لمؤلفات في طور الوصول إلى اسم كاتبات بإذنه تعالى .

بداية الخواطر:

لعل الله يحدث بعد ذلك فرجا:

هكذا تسير حياتي بين ثنائية الحزن و الفرح
أنا العبد الضعيف الفقير إلى الله
فقدت الأمل بعد الفشل
ورحت أبكي
و متجرعة كؤوسا من الحزن حتى الثمالة
ترى لم أنا على هذه الحالة ؟
هل هناك سبيل لتغيير وضعي إلى الأحسن ؟
أم أن كل السبل لا تبتمس في وجهي
فأغير الطريق وصولا إلى المبتغى
رحت أدعو الله في سجودي و ركوعي
طالبا منه المغفرة و الرحمة
فبشرني بفرج قريب رأيتة في منامي
و بعد أيام جاء الفرج فحمدا لله
بعد عناء طويل
سألت الله أن يمنحني فرحة
فرزقني بفرحتين متتاليتين
فالحمد و الشكر لك يا خالقي .

بقلم: بوداعي بسمت

الحياة تجارب و عبر
من كل تجربة نستفيد
لنمضي قدما راسمين الخطة

.....

نحن البشر
نخطئ يوما
و نصيب يوما
و هكذا تسير حياتنا
بخطى ثابتة
بصيص من الأمل يكفيننا
لنعيش في جو ملائم

أدام الله نبض كل كاتبة مبدعة تصر على التميز و البقاء
بحثا عن المكانة المناسبة لها ...
نحن لأجل ذلك عازمات
و تحقيق الحلم طامحات
فيارب وفقنا لنشر هذه الرسالة
مشروع كاتبة
كلمات بوداعي بسمة و إيناس بخوش

هكذا حياتي

يتنمرون عليك فقط لأنك مختلف، لكنهم لا يعلمون أن كل شخص يرى الحياة بطريقته ، بعضهم لم يخلع نظاراته السوداء بعد وبعضهم الآخر نزعها ورأى الحياة بألوانها .
يا أيتها الحياة لم أنت غريبة هكذا؟
لماذا أنت مليئة بالمفاجآت ؟
أسئلة كثيرة تدور في رأسي
لماذا لا ندعم بعضنا بعضا؟
لماذا يوجد أشخاص هادمين؟
أعلم أن الله موجود و الأصدقاء المميزين موجودين وهم كالنجوم لا نراهم دائما لكننا نعلم بوجودهم ،إنهم ليسو مثل الذين يدعون أنهم أصدقاؤك الحقيقيون ...
هم في الحقيقة من اخترعوا كلمة المستحيل ليغطوا أخطاءهم و عجزهم ليس أكثر ...
بينما هذه الكلمة ليس لها وجود فلا تنخدع بتصفياتهم الحارة عندما تنجح فحتى " إبليس " يصفق لك.
لا شيء يتحقق بسهولة
اصبر و لا تنتظر أي دعم من الآخرين
إن لم تدعم نفسك أولا لن تنجح لذلك كن أول من يضع قلبا لمنشوراتك.

بعضهم يقول الحياة غريبة هي كالظل تكون معك في الشروق وتختفي عند المغيب وأقول أنا " امش دائما تحت أعمدة الإنارة ليرى ظلك كتلك الحياة " والبعض الآخر يقول " الحياة مدرسة أستاذها الزمن ودروسها تجارب وأخطاء وأقول أنا " الحياة أسئلة واختبارات لكل يوم امتحان خاص به لا يشبه الذي سبق له . فلا تكن مثل الصرصور في الخمول بل كن كالنملة في النشاط وكالنحل في النظام وكالأرنب في السرعة وحتى الحلزون كن مثله يحاول بأقصى جهده للوصول إلى مبتغاه مهما طال التوقف . هكذا هي الحياة غريبة أمرها جميلة اختباراتنا علمتني الحياة أن لا أنهزم عندما يرموني بالحجارة بل سأجمعها وسأبني بها سلما فكن مثلي . علمتني الحياة أن أحقق مبتغاي مهما طال الوقت . علمتني الحياة أن أمشي وسط الأزهار وأن اختار ما أريد حتى وإن كان لا يعجب أحدا .

بقلم: نسيلت داهل

تكلفة الروح

وما يضرب عمق الروح لا تداويه الأيام ولا ينسيه الزمن ...
الجرح يبقى ذكرى مؤلمة لا تزول
ولكننا ألقينا أنفسنا بأيدينا إلى الهلاك وكتبنا في أقدارنا
المعاناة

خطأ واحد يكلفك روحك بأكملها.
يبدو أنني لم أكن واعية بما يكفي لم أكتشف كيد الخائنين
الواضح في تصرفاتهم ، وأكبر خطئي في حياتي هو منح فرص
مجانية للسفلاء الذين كادوا لي كيدا واستغلوني واستهلكوا
طيبة قلبي للحد اللامعقول ...

سامحت وتهاونت وتجاوزت كثيرا حتى أخذت صفقة الوجع
بجرعة مضاعفة فكانت الخيبة الكبرى لقلبي الذي كان
أشد رافة بهم

استنزفوا مشاعري حتى جردوني من كل الأحاسيس مددت
لهم قلبي فقذفوني بأسهم الخداع
أكان اختيارا سيء أم حظي الأسوء لم أفرح بحب
ولم أتعاف بصديق من اعتبرتهم لي دائمين كانوا أول
الراجلين .

وقعت في مصيدة العلاقات وصرت مثالا للهزيمة غلبت
علي الطيبة التي صنعت من الذئاب سندا مخادعا
سقط عني وجعلني أميل وأنكسر.

هناك أخطاء تجعلنا ندفع ثمنها غالبا ، و المؤسف أننا من ارتكابنا و حملنا أنفسنا ما لا طاقة لنا به هذه الأخطاء طغت على مقام الثقة في الاختيار فأصبح من الصعب علي اختيار الأفضل و رفع الأضر.

أنا ما عدت واثقة بهم ولا حتى راغبة في تشكيل العلاقاتأصبحت انطوائية بعيدة عن الزيف أصبحت محبة للعزلة و الوحدة اكتفيت بنفسي دون الناس رضيت بقدري وواجهته بالتحمل و الصبر ثم إلى التغير الجذري حتى ولو قالوا عني مغرورة أو متوحدة فأنا راضية بقراري كل الرضا .
لن أقع في الخطأ مجددا

فألثمن كان روحي و نفسي عزيزة جدا من جعلها عرضة للأذى

أنا عزيزة و لا مكان لأي رخيص يسترخص مقامي و يجعلني دمية جامدة يكسرها دون أن يرف له جفن أو يرف له جفن أو يرق له قلب

استغنائي عن الناس جعلني أغنى الخلق براحة بالي
أنا هانية و الحمد و الشكر لله .

بقلم لينت مولوجي

خطئي الوحيد

خطئي الوحيد هو أنني وقعت في الحب
لكن ليس ذلك الحب الجميل المتبادل من الطرفين
لقد أحببت شخصا أهان روحي و أنزل من قيمتي جرحني
فوق ما تتصورون كسر قلبي
تلاعب بمشاعري و أذاني كثيرا بكلامه القاسي
لا بل الأكثر بتصرفاته انه لا يحمل شيئا من الحب في قلبه
مجرد من المشاعر و الأحاسيس
هذا اللئيم خذني أمام الجميع و سخر من حيي و اعتبره
كذبا و مزاحا
و هل يوجد في الحب الكذب أو المزاح؟
كيف لك أن تهين ذلك القلب الهش الرقيق أمام ناظريك و
قد غرق في بحر حبك ؟
أو أن تكسر بخاطره و قد عشقك و اعتبرك كل الحياة
كنت أميبي و غايبي التي نويت الوصول إليها
و لكنك سعدت بخيبيتي و قلة حيلتي بعدما حطمتني و قلبي
باختصار ذقت مرارة هذا الحب ، فقد شريت جرعة زائدة منه
لن أكرر هذا الحب ما حييت ، لأن طريقه مسدود و لا يحتوي
سوى على الأشواك أكثر من الورود

ولا مستقبل فيه

إنني تألمت بشدة من تجربتي الأولى التي تركت في أثرا.
لا يمحي ولكني تعافيت في لحظة من كل الجروح لأني قوية
جدا

بقلم أوسريرة مروة

أضأت طريقهم برماد جثتي

خاب ظني وعلى جمرة نار جلست
ضأقت أنفاسي وتعالق شهقاتي
لم أحس بمن حولي
زاد ثقلي ولم أذكر بعدها
دخلت عالم السواد
عالم الرماد لم أعد أرى النجاة
تكررت بين عيناى تلك اللعينة لم استطع مقاومتها ولا عدم
رؤيتها .
كانت خيبة قتلت روح الحياة بداخلي ، وأشعلت نار
الانتقام...
وأنهيت مراحل الضعف بهيكلى ، كانت صعبة أصعب ما
رأته عيني "راسب"
كم تحملت من أجل ضدها .. كم سهرت لأنتقم منها
كم عانيت لأدمرها لأقتلها وأجعلها منحنية ، لا تجد نقاطا
لحروفها ولا حركات ...
تحليت بالصبر
أقامت الصلاة والترتيل تحديد الفشل، صارت المحن
اجتزت زمن الغدر وحققتها
نعم، قد حققتها حمدا لله مبارك لي ... نظرت دقت و
ابتسمت شفتاي فرحا أخيرا

تسابقت و دموعي ساجدة ... حان الوقت وقت العبادة
والراحة والاطمئنان .
أضأت عليهم ذاك الرماد الذي أسكنوني فيه وأشعلت لهم
أنوار الظلام الذي منحوني
ذقت طعم النجاة حقا كسبت قوتي عبر درب ضعفي
صنعت مكاني بيدي أسست مكتبي مطلبي وحقت حلم
والذي الذي لم تبرق عيناه إلا فرحا ذلك اليوم الذي
ولدت فيه من جديد الذي رفعت فيه راية لقبى وحلقت
فيه باسم أبي قبلت رأس أمي وأصبحت الأعلى و الأرقى و
الحمد لله .
دام نجاحي ودامت فرحتي
قدوتي
غاليتيسندي
ونصفي الثاني

بقلم: بن شوكة بسمت

الصدقة المزيفة

كنت صادقة في كل شيء
نعم صادقة في كلامي و قلبي و ابتسامتي
لكن لم تكن صادقة في أي شيء
استغلت طيبة قلبي و حناني
غرست سكيناً في قلبي
نعم تلك هي صديقتي التي وثقت بها
كذبت علي و وراء الابتسامة كانت تخبي خبثاً أنهى حياتي و
دمرني ...
لا يزال قلبي يشق طريق الجروح لم ولن يشفيها الزمن وإنما
ستمضي

بقلم: أمينة وابل

وخزة الم

من سبات نومها العميق
أيقظتها وخزة بداخل قلبها لم تعرف ما سببها
توالت الليالي وتوالت معها الوخزات حتى أصبحت ألما
وفي كل مرة تزداد حدة ذلك الألم حتى صار يأتيها مع نوبة
بكاء.
لم تعرف ما سبب كل ما يحدث معها لكنها حتما أحست أن
شيئا على وشك الحدوث ...
لم تعد تهتم للألم ولا لبكائها المفاجئ
فقد اعتادت عليهم
إلى أن جاء ذلك اليوم الذي لم تحسب له حساب مع بداية
عام مصيري أتها ضربة كسرت ظهرها
لم تتألم من الضربة بقدر ما تألمت حين أتها من أناس كانوا
لها يوما أhabابا....
ضربة أتت من شخص كان بمثابة الأخ و الرفيق و الصديق
الذي يساندنا في وقت الضيق
كانت الصدمة كبيرة و الأكبر منها هو الوحدة التي ذاقت
مرارتها تتلقى الصفحة تلو الأخرى تتحمل و تكتم بصمت
دون أن يشعر بذلك أحد
تقضي ليها باكية وفي النهار تسدل بستارة ابتسامة زائفة كي
لا يرى وجعها أحد .
كانت نادمة أشد الندم مدركة لخطئها

لكن ظل تأنيب الضمير يعاتبها تارة ويلومها تارة أخرى
ذاك الخطأ لم يغفره البشر و الأسوء من ذلك أنهم حاولوا أن
يعرقلوا سيرها نحو حلمها
كان توقيتهم ممتازا كي لا تتدارك دراستها و تنجح في الشهادة
، في تلك الفترة راودتها أصعب أحاسيس العالم " الخوف و
التوتر و التعب و الإرهاق و الخذلان و الصدمة و الوجد ..."
أهلها يتطلعون إليها منتظرين منها أن تهديهم الفرحة
وهي تطلع إليهم و تقول في سرها لا أعدكم بذلك .
بعد أن تلقت الصدمة الأولى لم تعد تأبه بكل ما قد يأتي بعد
ذلك

ما كانت تخفيه انكشف و ما كانت تكتمه ظهر
ماذا بعد ؟

لا شيء

في وقت اعتقدت فيه أنها خسرت فغمر الله بعطائه
كانت في كل صلاة تدعو الله أن يهون عليها الأمور
كانت ترجو أن يدبر بحسن تدبيره .
فعلا فقدت ثقة الكثير، لكنها وجدت بجانبها أناسا ثقتهم
بها اكبر ممن خسرتهم ، وجدت أخواتها اللاتي لم تتجراً يوماً أن
تخبرهم سرا من أسرارها.... فساندنها رغم خطئها و عاتبنها
لأنها لم تطرق بابهن .
وجدت أوفى صديقة كادت أن تخسرهما يوماً بسبب من لا
يستحقون ...

اجتازت تلك الفترة بفضل الله وفضل من ساندوها ، و إلا
كانت ستدخل في متاهات لا يعلمها إلا الله .

مرت تلك السنة المصيرية بأتم معنى الكلمة .
توجت في الأخير بالنجاح والحمد لله " إن الله لا يضيع أجر
المحسنين "

هكذا حياتي وهذه إحدى مراحلها التي تعلمت منها الكثير
أولا تعلمت أن الله قادر على كل شيء وأن النجاح مسألة
إرادة لا غير .

ثانيا أن أي شخص مسؤول عن تصرفاته

بقلم: مريم مسعودي

الحب الخطأ

ولدت الأخطاء في الحب
وليس الحب هو الخطأ
قلب دق دقات
وارتجف والوجه احمر كاد أن ينفجر حين مصادفته له .
قد اختار قلبي الحرب ولكنه فشل
كانت له فرصة ولكنه لم يستجب تألمت ... انكسرت و
تبسمت رغم التعب في الحرب من طرف عاشق قد ألم روجي

أهملت نفسي ومستقبلي ولم أغير شيئاً أحببتك
وماذا يقال عن الحب والهوس؟
لا يجمعهما شيء ولا يعرف احدهما أنه سبب لتألم الآخر .
انكسرت وانقهرت رغم هذا لم استسلم وكنت أقول سوف
يأتي يوم ويميل قلبه
سمعت شتائم منه وفي الأخير رجعت لعقلي واخترت نفسي
وطريقي ولم أعد أنا التي أحببت ولن أنحب .
وللآن اعتبره هو الكاذب بل قد تشوه من نفاق البشر
فلا تقدمي قلبك لشخص لم يحبك ولم يعطك قيمة ولم
يقدرك

تراجعي وانسي شيئاً اسمه ذلك الشخص .
اجعلي نفسك أميرة لا تعيش حياتها في الشتاء فقط .
بقلم: بلوفة لكحل هاجر وصال

رحيق الألوان

إنما الحياة كمثل كلمات و حروف ...
منها ما كانت ذهبية أثرت على القلوب ووصلت للأنفس
ثانية، ومن ثم تلقفها القلب وتعمقت وارتسم ضوءها
ونورها على الملامح ... تلك الحروف ترسم على الوجوه و
القلوب كمثل ريشة الألوان
حيث أن تلك الوجوه التي أصابها العي لا تحتل كلاما
وحشيا
جمال الصورة لا يظهر إلا بعد انتقاء أحلى و أزهى الألوان،
حتى تضفي على الوجوه رونقا
وقد تظن أن الصورة للوهلة الأولى ثابتة مثل الصنم لا
يمكن تغييرها ...
فهي كحرف واحد قد يكون مفتاحا لحياة جديدة مزدهرة و
من ثم تمشي ريشة الألوان على اللوحة بهدوء و بلمسة
ذكية تحولها من عاجزة على الحركة أو الخيال أو الحلم
كذلك الروح إلى نغم رائع و حياة .
و لم الشدة أو اللامبالاة في التعامل مع القلوب
إنما القلوب هينة و أن يصيبها الحطام ليس بالأمر الضخم
كذلك اللوحة قد تفقد بريقها عند التسرع و الطيش فبالصبر
ينال كل شخص مراده .
لا تحسب أن تلك البسمة التي جعلتها مزدانة بألوان رقراقة
يضيع أثرها ...

إنما تيقن أن ذاك الغير يعود ولو بعد حين خيرا
كيف لرسمة أن تكون خيرا؟
قد بعثت الفرحة في عين كل من يراها ورسمت البسمة على
شفاه من تعمق في فهمها
وأسعدت قلبه منذ القريحة الأولى، وقد لامست بكل ناظر
أو سمع جزاء وشعورا داخل قلبه ونفسه وها قد عاد
للحياة مجددا ومع كل لمسة ريشة وكل لون وتفصيلا وكل
حرف تخطه أناملك، أو ينطق به لسانك تدب الحياة بلا
خلل أو ملل ومن ثم تشير لفئة من الناس أنك أنت صاحب
تلك اللوحة .

الذين قد أودعتهم ليعيشوا سعادة ولو للحظة كذلك
الحياة لحظة تجتمع بها حروف وكلمات غنية بالتناغم أو
مشوبة بالتكاسل والتجاهل وبين هذا وذاك تخلق حياة
جديدة وتنبض أو تغفى وتموت... وتندثر حياة أخرى .

بقلم: شيماء أحمد عبد الله

عذرا

هنا حيث كنت لأحلامي مودعة فتحت عيناى...
انه اليوم الجديد ولن يكون كالأيام الفائتة مملوء بالأخطاء.
خرجت فيه للوجود كالورود النابتة فقد كان ضميري في
الأراضي القحطاء...
ما كل هذا فالأحياء يفعلون شيئا ما للوصول إلى القمة أحقا
أنا ذا؟ ما كل هذا؟
سأخبركم ولازال الظلام دامسا هم فئة إرضاؤهم كان هدي في
...

شعرت بالحماس يال قلبي الحساس أشعر بالاختناق في
الأنفاس أهذا وسواس؟
كلا إنها الحقيقة .
قلت ويا ليت كلماتي في تلك اللحظة اندثرت سأفعل لأجلكم
المستحيل حتى وإن أتى قائل ليقول: "إني مجنونة بكم و
جنوني لا تخاله العقول".
ولكن لم يراودني شيء
آه ... ما هذا الشعور أنا مذعور ، رغم أنني كنت مقهور
هرعت لإسعادهم، ولأجعل ابتسامتهم أكثر من الشيء
المرسوم .
لم أهتم بسعادتي ...
لطالما نادى من الأفق البعيد

لم اهتم سحقا ... خفت أن يفارقوني فأسرعت لذلك الرضا
الذي كنت أحتاجه فسحقا ...
لامستني قطرة الندى في لحظة الصدمة ضاعت البسمة
وحوش خونة ... عذرا نفسي أتشعرين بالوحدة ؟
لقد واستنى قدما تلو الآخر
حين جرحنا لم نبحث عن الناس بل بحثنا عن الإبرة
لم أتوقع ما حدث بالأمس سعيت لإرضائهم و لكن واجهوني
بالهمس
و ما فعلته كان لي العكس إذن ممنوع اللمس .
لن ارضي أحدا، فنفسي هي الاتجاه الوحيد وعنه لن أحيد
كرهت كل التأويل، فكثيرا ما حجبت ضوء الشمس بمنديل
سأتركهم بالمجان .
نفسي إن الحياة قصيرة لن ارضي فيها فلانة و فلان لأنك
احتجتني أكثر من أي إنسان نسيتك و أنا الآن ندمان ...
لم يقدرُوا اهتمامي شعرت بالحرمان عبرة ...
سأواجه من راضيته ولم يقدرني بالضربة القاضية و سأكون
لنفسي راضية .

بقلم: خديجة قرشوش

شارفت على النهاية

لست اعلم إن كانت الحروف تصف أشجاني ، فهاته الرسالة
تصف كل لحظة ضعف مررت بها وأوهامي وحتى ذلك
الفقدان ...

تمر الأوقات وتقتلني المسافات أتذكر لحظة الوفاة
تعاهدت وإياك أن تبقي معي مدى الحياة .

رحيلك افقدني في تلك الابتسامات

أصبحت اتأمل و قلبي دون مبالاة

كم كانت تمر عليا أصعب الفترات

لم أعيرها أية اهتمامات

أنت من كان يحاكي جفوني بأروع لحكايات يداعب ثغري

وشفاهي بأعذب الأصوات.

أنت اليوم توارين قلبي الذي يصرخ على فقدانك بجل الآهات

....

كم هو صعب علي أن أحس بالنقص ، و افقد لذة السنين

.قطار أيامي يتحرك خالي الوفاض من حب و أمان ...

ليت القدر يحن يا جدتي و أراك في أحلامي كأنك أمامي كنت و

لازلت مدمنة وجودك معي ، ولكن بفراقك عانيت مرارة

الألم و الهجران واجهت صدمات وكدمات

حاولت أن أحارب مرارة الزمن ولكن كان القدر قد خطف كل
قوتي وأنت غادرت عالمي الوردي دون رجعة
دون قرار.....
دون استفسار....
بات خيالك ليلتها مفارق مخيلتي وثقت في الدقائق و
السويعات ولكنها خطفت مني ...

بقلم: بقدي خالدية

خيبة أمل

انكسار من اقرب الناس حطم كياني
و جعلني أعاني مرارة الأيام
غيمة من اليأس و الخذلان غطت عيوني
إنها الخيبة إن أصابت القلب هدمت مشاركته و مغاربه
أنهض كل يوم فأتذكر تلك الصدمات و الذكريات الحارقة تمر
بي رياح الزمن و أنا في الحال نفسه...
لا بديل يعوضني عما فقدت ولا يد تواسيني ...
حتى جاءت تلك الليلة التي غيرت مسار حياتي وقفت لحظات
أتأمل مع نفسي هل أستحق هذا ؟
لم أحرق روحي بماضي لن يعود ...
حينها قررت أن أعيد الربيع لقلبي وأخرج من عتمة اليأس إلى
شعاع الأمل.
أيقنت أن الله سيجبر بخاطري و الحياة مليئة بالفرص و
الخيارات .
عزمت على تحد عدوي الداخلي صانعة أفضل نسخة عن
نفسي ...
فتاة قوية لا تتأثر بوجود أو رحيل أي أحد

فظروف الحياة التي تصفنا من حين لآخر ليست سوى كنز
من التجارب والخبرات تفيدنا في حياتنا اليومية ...
العبرة من تجربتي هذه أن الحياة لا تقف عند شخص
واحد....
فسلام على من رحل وترك الأثر.

بقلم بلعمري أحلام

نفسي بين ذنبي و مغفرة ربي

ما أصعب أن يتمكن المرء من التغلب على شهواته ؟ صعوبة
تفوق احتمالي ...

كان ذنبي كبيرا جد على سنوات عمري آنذاك عانيت ما لا
يستطيع أحد تحمله جراء ذنب كانت نتيجته فقدان نفسي
...

احترقت روحي حتى باتت رمادا ... تجرعت مرارة الذنب
وصولاً إلى الثمالة .

نسيت أنني فعلا على قيد الحياة , ضعف الوازع الديني أو
النشوء في مجتمع لا مجال للنفاز من طياته غير الوقوع في
المعصية ..

إرهاق يبتلع الراحة النفسية و الجسدية فالنتفق أننا غيوم
من حقنا أن نمطر إذا امتلأ القلب بالذنوب...

و توجت الروح بالخطايا ... لكن ... ما أجمل الرجوع إلى الله
بعد ارتكاب الذنب....

فالاستغفار هو الحل الوحيد إذا فقدنا الرؤيا عن الصواب ...
و اختلطت علينا حقائق الدنيا و أصبحنا نتخبط في طرقات
الآثام و عجزت قلوبنا عن السماع فأصبحت ملبدة لاتع شيئا
غير أنها تغرق في الخطايا فما أجمل الراحة بعد الشقاء

ولكن هذا لا يتحقق إلا في رحاب الرحمان والانفصال عن
روح ملطخة بالمعاصي ...
ما أروع التوبة من الذنب والتمسك بقيم ديننا الحنيف
تفقدوا صلاح أنفسكم ونقائها ...
اطمئنوا عليها في زمان كفيل بتغير القلوب مهما كانت قوة
ثباتها ...
رحم الله السلف الصالح حين كانوا يتفقدون أنفسهم و
يحاسبونها قبل أن تحاسب يسألون عنها خوفا من ضياع
الإيمان بعد تحصيله .

بقلم غفران بن مهدي

دروس الحياة يداويها الزمن

كل شيء في الحياة عبارة عن درس ...
دروس وإن قهرتك ستجعل منك أشد قوة للواجهة .
في بعض الأحيان ستبكي كثيرا على فراق أحبة سكنوا القلب ...
على عزيز مات ...
على خذلان شخص ...
لكن في النهاية سوف تجد نفسك إن لم تخرجها من حالتها
لن يخرجك أحد.
سوف تبكي ...
تقهر ...
تدخل حالة اكتئاب لكن لن يرممك غير نفسك ...
بعض الذكريات بقدر جمالها سوف تتأسف لأنها لم تبق
كذلك ...
تبكي ربما لأيام لأشهر أو ساعات ماذا بعد يا ترى ؟ ممكن أن
تغير شيئا بحزنك بابتعادك عن الأشخاص سيزيدك ذلك
ألما .
صحيح لن تستطيع تغير الماضي و لكن لن تستطيع البداية من
جديد وتغير المستقبل ...

تقرب من الله ضع وجعك في ركعتين وانهض بقوة وثبات

...

الدنيا امتحانات فلك الخيار أن تعيشها بقوة وتتخطى
الصعوبات أو تبقى فارقا في الأحزان والذكريات .

الحياة بقدر ما هي محزنة فهي جميلة

ابحث عن نفسك ... عن هوايتك اشغل وقتك بالبحث عن
دينك لا تبقي مكتوف الأيدي.

ابدأ من جديد وتوكل على الله فهو الملجأ الوحيد الذي
ينصرك ويقويك .

دروس وإن أخذت روحك ستجعلك أقوى لمواجهة الحياة

بقلم: هاجر قوري

على هامش الحياة

عبرت مسارا جديدا بعد تعثر آخر .
رسمت بداية لموسم حصاد جديد
لطالما كان عنوان البريد يقصدني برسائله دائما
هدايا كتب رسائل و تفاصيل مختلفة كنت آنذاك قوية الروح
مفعمة بالحياة
كنت فتاتا من عبق الرياحين
كان الربيع يسكنني و الورد يزين ثغري
كانت ألحان الطير تؤنسي ...
وقطرات المطر تداعب روعي
كنت مثل الجميع احلم و ابتسم
كبرت يا أماه و تغيرت حياتي
تغيرت نظراتي و توقعاتي
رأيت بعض المواقف أوقفتني جانبا
جعلتني أعيد صياغة خطتي و أضع جوابا لأسئلتني ...
وضعتني في هامش الحياة
احتجزتني بين السطور و الكلمات
فهمت آنذاك أن الحياة تجارب و تجاوب
من بدايتي إلى يومي هذا وقفت ... تأملت نقطة ضعفي و
قوتي ...
وجدت نفسي واقفة في منتصف الطريق
لا محاولة مني للتقدم و التغيير

أين اليمين من اليسار؟
أي وجهة تكون جيدة لي
صدقا ضعت بين هذا وذاك
بين ضعف يمنعني وقوة تدفعني
لم أجد ضوء اخضرا ينيرني ...
فنفسي غريقة في رمادها الحالك
وكل الأفكار و الذكريات تحكي داخلي عدة أشياء متداخلة
أيهما الأصح و الأفضل؟
أيهما الأقرب و الأبعد؟
وقت في حرب باردة وقعت في شبكة صمت طاحنة
اقتحمتني رؤية ضبابية ، زادت حدة بؤسي
تلاشت نسائم العزم حولي هنا وهناك فقدت شغفي في
تلوين حياتي...
ما عدت أبصر أين أضع اختياراتي
وجدت نفسي في الصف الأخير وربما اسمي غير موجود
اكتئاب حاد حاصرني وأخذ مني أيامي
فشل حطمني وأخرج أمنياتي
آه يا أماه كم أن الحياة مريرة؟
حينما ترمينا بحجارة لا نقدر على حملها و بمصاعب لا
نتمكن من تجاوزها ...
فقدنا لذة العيش ونحن نحلم بالنجاح
فقدنا طعم الحياة ساعيين نحو الأمام خيبة و انكسار وانطفاء
....

هكذا هي المواقف تتوالى كأنها تستغل كل وقتها معي لست
أعلم ما الذي ينبغي علي فعله؟
لست أعلم كيف حالي؟
ولا حتى كيف أصبحت حياتي؟
أفكار عشوائية بحجم العالم تغزوني
خوف وقلق يربطني دون تقدم مني
وقعت بين حفر الحياة
أتألم.... أتحسر مرارة السنين وقساوة المجتمع
لا أعلم هل هذه هدية الحياة لي؟
أم هناك المزيد....
عذرا يا أماه لست أجهل كرمه ورحمته بالعباد
ولكن تعبت يا أماه من ظلم الإنسانية
من جفاف الواقع و أنانيته
أريد مديدي لنفسي حتى أنفع غيري و لو بفكرة واحدة
أريد أن أعرف كيف تضيء دروب....
السعادة قناعة كي أمنحها لمن حولي
آه يا أماه وجع عميق يسكن قلبي و ضعف كبير يختلج
صدري و دموع تحرق أحداقي
فقدت ذاك الشغف في اصطدام آخر
تلك الروح الياسمينية انطفأت و تعتمت حياتي
جرفني التيار و أغرقني في تهاوته
جف النبع العذب و انكسرت رغبة العطاء
لقد كان لي شرف المحاولة عدة مرات
لقد كان لي شرف الحياة بينكم

لكني اليوم انسحبت و صنعت حياة تناسبني
تناسب وضعي و أفكاري
في جوف الصعاب كنت أنهض و أحاول
لكن محيطكم أرهقني قولا و فعلا
صنعت لنفسي أفقا قويا و قاومت انهيارني
مثلما يفعل الجندي في معاركه
كافحت وكافحت حتى لا أصطدم بلصوص الحياة مرة
أخرى.

تركت خلفي ثغرات تفاهاتكم
يا من جعلتموني أتعثر في طليعة الحلم
يا من زرعتم الألم والحزن في ملامحي
يا من أخفيتم عني مسرة الحياة
عذرا يا عالم
عزيمة الأيام أقبلت بقوة
تقف على عاتق تفكيري
رغم كل الصعاب لازالت روجي تحاول جاهدة على أن تكون
حكاية نافعة .

بقلم كريكت خلود

أوتار الصمت

غدت أصما أنتظر جوابا
رد صوتي قائلا: "لا مجال للمحاولة فقد رحل دون عتاب".
جريحة تلك الآمال في زاوية الخذلان
سهم وضع الحد لذلك الوجع بقول الحقيقة
لا أحد يشناق ولا آخر يندم
إنما وداع
صفحة بيضاء تكتب تحت عنوان الفقدان
فتلاعب أمواج الشوق لعبة الغرباء
أوتار الذكريات تعزف تحت لحن الممل
ظلت تعبت بتفاصيل الماضي للحظة كنت أنت هنا فعاد
اليأس عنوان اليوم
حتى تجرأ الكلام صامتا مترجيا البقاء طويلا
مترددا لوم الحنين حينها
لم يعد الرد كافيا
دموع تتهاطل ليلة بليلة ... شهور ... سنين
ليس لجمال ماصينا ، ولكن لبشاعة حاضرنا
ضربة تطرق على باب الحجر
تتلامس مبررات البعد

خيمة لا حصن لها بين أشواك المستقبل
فأضحت الذكريات بحلوها ومرها عطر الغريب
لمشاعر تكتب أعنان الزمان
ليعلن شبح الإرضاء الحداد

بقلم: ويزة مدروس

رسالة من المشرفتان "بوداعي بسمه" و "إيناس بخوش"
إلى كل البشر :

الدنيا فانية

و ما الحياة إلا دقائق و ثواني معدود
لا يعلم تقديرها إلا الله عز و جل
ابتعد يا صديقي عن كل ما يؤذيك
و اصنع لنفسك عالما يليق بشخصيتك
سافر و اضحك و تعرف على شخصيات أخرى
لا تعش أسيرا لذكريات الماضي
و إن خدعت يوما من قريب فوكل الله على أمره
فما خاب قط من وكل الله و قابل العسر بيسر

**الحياة ورقة بيضاء
خير ما فيها اللقاء
و شر ما فيها الفراق**

تم بحمد الله وحفظه..